

(لحج) عامان من التعافي التنموي والصمود أمام الانقلاب الحوثي..

هكذا تمكن المحافظ التركي من تحريك ملفات القطاعات الخدمية والتنموية مع الحكومة والمنظمات المانحة



اعتماد وتنفيذ جملة من المشاريع الحيوية والخدمية رغم الظروف الصعبة

الأمناء / تقرير خاص :

محافظه لحج واحدة من المحافظات اليمنية التي تزخر بالعديد من المقومات الاقتصادية والثقافية والفنية إلى جانب ما تملكه من موقع جغرافي يربط محافظة عدن بالمحافظات الأخرى. وما تتمتع به لحج بتلك المميزات لن تكن بمنأى عن الأضرار وتأثيرات الحرب التي أشعلها الحوثيون على المحافظة وما تلقها من تحديات نتيجة تدهور الخدمات العامة. فكان للقرار الجمهوري الذي أصدره فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي في 24 / 12 للعام 2017م، القاضي بتعيين اللواء الركن/ أحمد عبدالله التركي محافظاً لحافظة لحج، أحدث هذا القرار أثرًا إيجابيًا لدى المواطنين، التي يعد المحافظ التركي واحدًا منهم، وما يتمتع به من حنكة عسكرية ومكانة اجتماعية مكنته من قيادة السلطة المحلية ومواصله الحرب ضد المليشيات الحوثية منذ العام 2015 م، وحتى اللحظة إلى جانب رفاقه من أبطال المقاومة الجنوبية والجيش الوطني تحت قيادة فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي و يدعم من قيادة التحالف العربي بقيادة الملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة. وعرفه الجهود التي جسدها السلطة المحلية، نستعرض حالة التعافي للقطاعات الخدمية والتنموية التي تركز مهام المحافظ اللواء الركن أحمد عبدالله التركي في تحريك ملفاتها مع الحكومة والمنظمات المانحة بضرورة ملاحقتها بصورة استثنائية، وهي على النحو التالي:

قطاع التعليم:

يعد قطاع التعليم من أبرز القطاعات الخدمية التي شغلتها جميعاً لكبيراً لدى المحافظ؛ لما تحمله العملية التعليمية من رساله سامية في بناء جيل متمسك بالعلم الذي عرفته به لحج منذ ما بعد الاستقلال 1967م. ومن خلال تنسيق السلطة المحلية مع المنظمات والصناديق أثمرت تلك الجهود إلى: بناء وتوسعة مدارس مع مملقاتها بعدد كبير من الفصول الدراسية في (51 مدرسة. ترميم عدد (54 مدرسة . تأهيل (73 مدرسة .

لشراء أجهزة ومعدات طبية. إعادة منظومة التكييف المركزي لأقسام المستشفى . إعادة تأهيل مخازن الأدوية المركزي . مرسى كور - منظمة جمعيات عالمية - منظمة الكافال الفرنسية - منظمة الإغاثة الكويتية - مؤسسة رواد التنمية - منظمة جمعيات عالمية - منظمة الانقاص العالمية - منظمة كير. وساهمت فيها السلطة المحلية بمبلغ (229,001,507) ر.ي. إضافة إلى بناء 7 وحدات صحية وترميم وتوسيع 7 وحدات أخرى بمختلف المديرات بتحويل من منطقات: عابدية الأطفال - منظمة كير - أورا - الصندوق الاجتماعي للتنمية، وكان للجانب المحلي بالمحافظة الإسهام بمبلغ (20,176,544) ر.ي.

المياه:

من أهم الملفات العالقة التي واجهت المحافظ التركي أثناء توليه قيادة المحافظة خروج شبكة المياه عن الخدمة بعد تدميرها بشكل ممنهج أثناء الحرب والذي فاقم من معاناة المواطنين والاعتماد على المياه الغير نقية. ومن خلال هذا الملفات الضرورية عمل العالي والبعث العلمي لما من شأنه تسهيل العملية التعليمية لأبناء المحافظة. إضافة إلى دعم كليات التربية بالمحافظة وكلية ناصر للعلوم الزراعية المتمثل في تسوير وبناء مشتل وتأثيث الكلية بمبلغ (2,800,000) ر.ي.

وقد شمل هذا الانقطاع. وأخذ قطاع التعليم الفني والتدريب المهني بالمحافظة نصيباً من دعم قيادة السلطة المحلية بما يتعلق بتسيير العملية التعليمية وتشجيع الشباب للانخراط في سوق العمل.

قطاع الصحة:

يمثل القطاع الصحي أهم قطاع يهتم به المواطنون وحمایتهم من الأمراض، فقد شهد القطاع الصحي جهداً مشتركاً بين الحكومة والمنظمات الدولية، ويعتبر مستشفى ابن خلدون واجهة المحافظة ومجدها الطبي، ومن أجل ذلك وجه المحافظ تركي باعتماد موازنة تشغيلية إضافية لمستشفى ابن خلدون إلى جانب تقديم دعم مبلغ (70 مليون) ريال لكل من: مستشفى ابن خلدون - الوهط - ردفان - طور الباحة - يافح - المضاربة والعاره

الزراعة:

تعتبر الزراعة والرعي النشاط الرئيسي لمعظم سكان لحج والتي تتركز فيها المساحات الزراعية مما يتوجب على الحكومة تشجيع المحافظة في هذا القطاع الحيوي الذي يحرص محافظ لحج على إعادة مكانته، حيث تم إنشاء قنوات ري وضخانات تجميع مياه الأمطار وجابونات وصمات لمواجهة أضرار السيول والاستشفة (البيبات) وغرف التفتيش وتوريد وتركيب مضخات ومنظومة شمسية متكاملة ومولد كهربائي وربط الحطة بخط الكهرباء الحكومية، ويعتبر المشروع الأكبر في إطار الإصحاح البيئي بالمحافظة. تجديد الخط الناقل من مغرس ناجي حتى محطة طيبة المرحلة الأولى (5 كيلو)

بتمويل من اليونسف . تركيب محول كهربائي بقوة 2 ميغا لحقل مغرس ناجي بتمويل من اليونسف للطفولة ومركز الملك سلمان والبنك الألماني للإنشاء والتعمير.

افتتاح خزان دار المركزي للحوطة والقرى المجاورة بعد إعادة ترميمه وصيانته . توجيه بصرف أجور مرتبات المتعاقدين 4000 عداد بتمويل من مشروع المياه والصرف الصحي للمسدن الحضرية واليونسف للطفولة .

افتتاح خزان دار المركزي للحوطة والقرى المجاورة بعد إعادة ترميمه وصيانته . توجيه بصرف أجور مرتبات المتعاقدين 4000 عداد بتمويل من مشروع المياه والصرف الصحي للمسدن الحضرية واليونسف للطفولة . افتتاح خزان دار المركزي للحوطة والقرى المجاورة بعد إعادة ترميمه وصيانته . توجيه بصرف أجور مرتبات المتعاقدين 4000 عداد بتمويل من مشروع المياه والصرف الصحي للمسدن الحضرية واليونسف للطفولة .

الكهرباء:

إيجاد أرض خاصة كمقلب قمامة للصندوق (الفشلة) لأول مرة في المحافظة. تشجير الجوز من المدخل الجنوبي للحوطة وحتى جولة الأمن السياسي. تشجير خط (عدن - لحج) من منطقة الفيوش وحتى محرق الوهط بأكثر من 400 شتلة. ذلك للحفاظ على البيئة ولون المنظر الجمالي الذي تميزت به الحوطة بشذى ورائحتها الزكية.

على وشك التوقف عن الخدمة.

الأشغال العامة و الطرق:

ولما تمثله شبكة الطرقات، شريان الحياة للمواطنين، فلن تألو السلطة المحلية جهداً في سبيل إعادة الطرق وصيانتها، وفي مقدمتها: إنجاز المشروع الإسعافي للخط الرابط بين محافظتي لحج - الضالع بطول 84 كيلو متر والممول من الصندوق السعودي للتنمية وإعمار اليمن والبالغ تكلفته (5) ملايين دولار بتنفيذ صندوق صيانة الطرق والجسور بوزارة الأشغال العامة. اعتماد استعمال المرحلة الثانية للطريق الاستراتيجي (هيجة العبد - طور الباحة) والمرحلة الثانية لطريق (الربوع - كربة - الصحي) بمديرية المقاطرة التي تربط لحج بمحافظة تعز من الجهة الشمالية الغربية. شق ورصف طريق (النوبة - الشظيف) م/ تين 4 كيلو بمبلغ (34,000,000) ر.ي. شق ورصف طريق العسالي عبر سلوم وتقومه ردمياً المرحلة الأولى 750 متر/م/ تين بمبلغ (21,000,000) ر.ي. مشروع رصف طريق (عدن -لحج -الفرعي، لحج - تين) ضمن مشاريع كثيفة. العمالة بمشروع سيل العيش ويموله مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية . مشروع طريق (لحج - كود العبادل - الاعشاب) بمديرية تين.

بالإضافة إلى متابعة وتنفيذ شبكات الطرقات الداخلية التي تربط المحافظة بالمديرات والمحافظات الأخرى ومنها طريق الوهط - طور الباحة، بمبلغ 135 مليون ريال يعني .

الشروع في إعادة مشروع الميزان للمركبات المتوسطة والكبيرة وما يرتب عن ذلك من إيرادات ورفد خزينة الدولة. استعادة كساره ديكيم التابعة للمؤسسة العامة للطرق والسبور.

افتتاح سوق الخضار المركزي وتأهيل سوق الصيد بالعاصمة الحوطة. بناء الدور الثاني لمبنى السلطة المحلية لمديرية الحوطة. ورغم الصعاب التي أفرزتها الأوضاع في 2019 م، إلا أن قيادة السلطة المحلية استطاعت العمل للحد من ممارسة الفساد والحفاظ على الموارد المحلية وتحصيلها، وهو ما أشار إليه التقرير الصادر عن إدارة الموارد المالية «أن حجم الموارد المحلية المشتركة للمحافظة للفترة يناير - نوفمبر العامة بمبلغ (133,949,544) ر.ي.



وفيما يتعلق بمشروع مجمع السلطة المحلية بالمحافظة الذي تعرض للتدمير بسبب الحرب وقد أنجز المرحلة الأولى والبدء في تنفيذ المرحلة الثانية بتكلفة (951) مليون ريال، كما يجري العمل بمشروع بناء سكن المحافظ بمنطقة صبر بتكلفة إجمالية (172) مليون ريال والسوق المركزي للخضار والفاكهة بصبر بتكلفة (177) مليون ريال.

البنك.. الواجهة الاقتصادية

البنك المركزي اليمني - فرع لحج - هو الآخر تعرض للتدمير والنهب، فكان التزام السلطة أن تعهدت بحمايته وافتتاحه بمعينة محافظ البنك المركزي ليعتبر الواجهة الاقتصادية للخدمات العامة بالمحافظة، حيث تم زيادة عن الربط المقدر لنفس الفترة مبلغ وقدره (548,672,509) ريال وزيادة عن الربط المقدر لنفس الفترة مبلغ وقدره (324,775,328) ريال، وبنسبة تحصيل (19.1%)، فيما بلغ إجمالي الموارد المشتركة المحلية (229,115,426) ريال وزيادة الربط المقدر لنفس الفترة (31,989,477) بنسبة تحصيل (105%).

الاستثمار:

في الوقت الذي يمثل الاستثمار ركيزة أساسية في إنعاش الاقتصاد الوطني وما تمتكته المحافظة من مقومات عدة، فقد سجلت الهيئة العامة للاستثمار أعلى عدد من المشاريع الاستثمارية، لم يسبق للهيئة أن سجلت هذا العدد والبالغ عددها

الشرط في ضبط الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة ودعمها بالإمكانيات المتاحة للقيام بواجبها الوطني. ولما تلعبه إصلاحية السجن في ضبط الماديين وإعادة تأهيلهم أسهمت الحكومة في إعادة تأهيل السجن المركزي صبر بمبلغ 50 مليون ريال استعداداً لنقل النزلاء من السجن الاحتياطي بالحوطة. إعادة تأهيل مبنى القوات الخاصة والنجدة بالمحافظة. افتتاح قسم شرطة العند والرباط التابع لإدارة أمن مديرية تين .

دعم مشاريع أخرى:

حرصت السلطة المحلية بمحافظة لحج على تشجيع العديد من الجهات وفي مقدمتها قطاع الشباب والمرأة والطفل من خلال دعم الجمعيات والأندية الرياضية. فقد أولى المحافظ تركي الاهتمام الكبير بهذا الشريحة التي تعد النواة الأساسية في التنمية والحفاظ على التاريخ والهوية. ولما يقوم به مكتب الشهداء وجرحي الحرب دور من إيجابي في تقديم الخدمات المتابعة لحقوقهم ومستحقاتهم فقد عمدت قيادة السلطة المحلية بالمحافظة على دعم المكتب وتذليل الصعاب أمام الجهات العليا لمرورة المتابعة وتسهيل مهامه تقديراً لتضحيات الشهداء الأبطال في الدفاع عن الوطن.

كما لا ننسى اليد البيضاء للمحافظ (تركي) التي كانت ومازالت جسراً توصل مع الجمعيات المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الفقيرة والمعسرین بطريقة مباشرة في اللقاءات والمواعيد التي يجدها للمواطنين.

ولم يقتصر دعم المحافظ تركي على جهات محدودة بل شملت كافة الجهات والرافق الحيوية والمصالح الحكومية والخاصة المتعلقة بالمواطن، أمهما دعم المساحات الزراعية والمنازل جراء الأمطار في الحوطة وكذا الجهات القتالية التي تمثل خط الدفاع الأول لحافظة لحج، ويقدر ذلك الدعم بمبلغ (50) مليون ريال.

الحفاظ على المعالم الأثرية:

إعادة تأهيل حديقة الأندلس والشروع في ترميم قصر اللواء أحمد عبدالله التركي الصندوق الاجتماعي للتنمية.

